

## تفسير البحر المحيط

1 \$ @ 103 @ سورة الحجرات ) 1 \$ مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { يا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ \* يا أَيُّهَا  
الَّذِينَ إِمَانُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا  
تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَاهَرَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ  
أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ \* إِنَّ الَّذِينَ يَغْدُصُونَ أَصْوَاتَهُمْ  
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهَ قُلْتُ وَبَهُمْ  
لَمْلَمَقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَطِيهِمْ \* إِنَّ الَّذِينَ يُذَادُونَ  
وَرَآءِ الْجُجُورَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ \* وَلَوْ أَزْهَمْ صَبَرُوا  
حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ \*  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَابِي فَتَبَيَّنُوا أَن  
تُصْبِيَّدُوا قَوْمًا بِجَاهَالَةٍ فَتُؤْصِبُهُوا عَلَى مَا فَعَلُوكُمْ زَادَ مَيْنَ \*  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مَنْ الْا  
مْرَ لَعَنَتُهُمْ وَلَا كِنَّ اللَّهَ دَبَابٌ إِلَيْكُمُ الْايمَانَ وَزَيَّنَهُمْ فِي  
قُلْتُ وَبَكُمْ وَكَرَهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعَصِيَانَ أُولَئِكَ  
هُمُ الرَّاشِدُونَ \* فَصَدَّلَ مَنِ اللَّهُ وَنِعْمَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ \*  
وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ افْتَدَتَهُمَا فَأَصْلَحُوهُمَا فَإِن  
بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتَلُوهُوا الَّتِي تَبَغَّى حَتَّى تَفِيدَ  
إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَآتَتْهُمَا بِالْعَدْلِ  
وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ \* إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ  
إِخْوَةٌ فَأَمْلَحُوهُوا بَيْنَنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
تُرْهِمُونَ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا لَا يَسْخَرُوا لَمَنْ قَوْمٌ عَسَى  
أَن يَكُونُوا خَيْرًا مَنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مَنْ نِسَاءٌ عَسَى أَن يَكُونَ  
خَيْرًا مَنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنْذَابَرُوا بِالالِامْ لِقَابَ  
بِئْسَ الاسمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْايمَانَ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الظَّالِمُونَ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مَنْ

الظَّنْ - إِنْ - بَعْضَ الظَّنْ - إِثْمٌ وَلَا بَغْتَةً بَعْضُكُمْ  
بَعْضاً أَيْحَبُ أَهْدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخْيَهِ مَيْتَنَا فَكَرْهَتُمُوهُ  
وَاتَّقُوا اللَّاهَ إِنَّ اللَّاهَ تَوَابُ رَحِيمٌ \* يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا  
خَلَقْنَاكُم مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُورًا وَقَبَّلَ  
لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عَنِ الدَّاهِرَ أَتَقَاتَكُمْ إِنَّ الدَّاهِرَ عَلَيْمٌ  
خَبِيرٌ \* قَالَتِ الْأُنْثَى امْرَأُ ابْنَتِي قُلْ لَمْ تُؤْمِنْ وَلَا نَقُولُوا  
أَسْتَمْدَنَا وَلَمْ يَدْخُلْ الْأَيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ نُطْبِعُوا اللَّاهَ  
وَرَسُولَهُ لَا يَتَكَبَّرُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ الدَّاهِرَ